

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

أصول العلم الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها مفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني
بشرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم - [00:00:29](#)

في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر المفصل
لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي وقد انتهى بنا البيان - [00:00:48](#)
الى تفسير سورة القارعة نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم غفر الله لكم في كتابكم
والفاتحة وقصر مفصل ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش النبر - [00:01:09](#)

صوص وتكون الجبال كالنعيم فاما من ثقلت موازينه دينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي
نار حامية او قانعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله - [00:01:44](#)
القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله القارعة
ما القارعة وما ادراك ما القارعة اي - [00:02:20](#)

بوجهين او لهما ذكر القارعة التي يراد الخبر عنها فان الله استفتح السورة بقوله القارعة والآخر تكرار
الاستفهام عنها في الآيتين الثانية والثالثة تكرار الاستفهام عنها - [00:02:40](#)

في الآيتين الثانية والثالثة في قوله ما القارعة وما ادراك ما القارعة فلما اجتمع هذان الامران علم ان المراد من ذكر الآيات الثلاث
الاول نسقا متابعا هو تعظيم شأن القارعة وتهويل امرها لتططلع النفوس الى معرفة - [00:03:07](#)

ثم اخبر عنها سبحانه وتعالى في الآية الرابعة نعم ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي
المنتشر. والفراش جراد حين يخرج من بلده يركب وبعضه بعضا. وهو المذكور في قوله تعالى - [00:03:30](#)

وقوله وتكون الجبال كالعين اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرق بعضها اجزائه عن بعض قوله والفراش فrex الجراد اي لا يراد به
ما يتناوله اسم الفراش عامة فان اسم الفراش عامة يتناول سائر ما يطيب من الحشرات. فانها تسمى فراشا لاجل - [00:03:57](#)

طيرانها على صفة معينة من التكرار والرجوع الى المحل مع اصدار طنين او زنين يجعله وصفا لها كما ان اسم الذباب يتناولها جميعا
كبار حصول الذبح اي طلب تبعيدها. لكن الفراش هنا يختص بواحد من تلك الانواع. وهو فرق - [00:04:28](#)

جراد كما قال تعالى يخرجون من الاجادات كانوا جراد منتشر اي كانوا في حالهم كالجراد الذي يخرج من بيضه اذا ان اوان خروجه
يركب بعضه بعضا احسن الله اليكم وفي ذلك اليوم تنصب الموزفين. اما من ثقلت موازينه كوجهان حسناته على سيئاته فهو في
عيشة راضية - [00:04:53](#)

اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار
 تكون له بمنزلة من مي التي يأوي اليها ويلزمها. كما قال تعالى - [00:05:22](#)

ان عذابها كان غراما. اي ملازم اهلها قوله. وفي ذلك اليوم تنصب الموازين ذكرها بالجمع موافقة للاية لان الله قال فاما من نقلت موازينه فيتعين على مبين معناها ان توافق عبارته عبارة الاية المذكورة - [00:05:42](#)

وان كانت الموازين في الحقيقة تؤول الى واحد. فان اصح اقوال اهل العلم ان الميزان الذي ينصب للاعمال يوم القيمة هو ميزان واحد. ووقع التصریح به في الصحيحین من حديث القعّاع بن حکیم عن ابی زرعة بن عمر وبن جریر عن ابی هریرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیہ وسلم - [00:06:07](#)

كما قال كلمتان خفيتان على اللسان حبيتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان فذكره واحدا ووجه الجمع مراعاة تعدد الموزون فلما كان الموزون انواعا شتى مختلفة وقع ذكر ذلك الميزان مجموعا اي باعتبار تعدد - [00:06:34](#)

بالانواع التي توزن فيه. فهو ميزان واحد لكن صح جمعه بتعدد ما يوزن فيه من الاحوال متعلقتي باعمال الخلق. نعم. احسن الله اليکم واعظم امرها فقال وما ادراك ما هي؟ ثم فسرها بقوله نار حانية اي شديدة الحرارة من - [00:06:59](#)

عليها وصح في الحديث ان حرارتها تزيد على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا قوله من الوقود عليها بضم الواو اي من الايقاظ عليها وهو اشعالها واما الوقود بفتح الواو فيراد به ما تشعل به النار. قال الله تعالى وقودها الناس والحجارة - [00:07:25](#)

اي تشعل بالناس والحجارة فالمراد بالوقود بالضم الاشعال والايقاد والمراد به فتح الوقود ما تشعل به النار. من الحجارة والخلق احسن الله اليکم تفسیر سورۃ التکاثر عن عبدالله بن الشیخین رضی الله عنه قال اتیت النبی صلی الله علیہ وسلم وهو یقرأ قال یقول ابن ادم - [00:07:52](#)

مالی مالی قال وهل لك يا ابن ادم من مالك انما اكلت فافنيت او لبست فابلیت او تصدقت امضیت رواه مسلم عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما اخشى عليکم الفقر - [00:08:21](#)

لكن اخشى عليکم التکاثر وما اخشى عليکم الخطأ ولكن اخشى عليکم العمد رواه احمد واسناده صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الهاکم التکاثر حتى زرتم المقابر ثم کلا سوف تعلمون. کلا لو تعلمون علما یقین. لترون الجحیم - [00:08:41](#)

ثم لترون ما عین الیقین ثم لتسألن يومئذ عن النعیم. يقول الله المشرکین ومحذرا عباده المؤمنین الهاکم اي شغلکم عما خلقتם له وهو عبادة الله تکاثر بینکم وهو التفاخر بالکثرة فيما یرغبه من الدنيا كالنساء والبنین والقناطیر المقتطرة من الذهب - [00:09:12](#) والفضة والخیل المسومة واللانام والحرث. وحذف المتكاثر به ليشمل كل ما یکاثر به وحذف المتكاثر به الى اخره فيه بیان امرین احدهما ان افراد ما یتکاثر به لم تذكر في الاية - [00:09:42](#)

ان افراد ما یتکاثر به لم تذكر في الاية فلم یذكر في سیاقها ما یقع به التفاخر كثرة بين الناس والآخر ان منفعة حذفه ابتغاء العموم ان منفعة حذفه ابتغاء العموم ليشمل كل متكاثر به - [00:10:06](#)

وقوله قبل من النساء والبنین الى اخره ذکر اصول ما یتکاثر به. فان اعظم ما یقع فيه التکاثر هو هذه الانواع لماذا بیما اکثر ما یقع في التکاثر هي هذه الانواع - [00:10:35](#)

نعم لكن احسنت لانها الشهوة المزین جبها للخلق. لانها الشهوة المزین جبها للخلق. قال الله تعالى زین الناس یحبوا الشهوات من النساء والبنین والقناطیر المقتطرة من الذهب والفضة والخیل المسومة والانعام والحرث - [00:11:03](#)

فذكر هذه الافراد بما یبینه آیة ال عمران خیر من انشاء کلام لا یعلم اصله. واما ما اشتملت عليه وال عمران فهو بیان لاصول ما یطلبیه الناس التفاخر به. بالنظر الى کونه شهوة محببة لهم - [00:11:34](#)

نعم الله اليکم ولم يجعلوا على تلك الحال حتى زرتم المقابر بان متن فدفنتم فيها وسرتم اليها وانما جعل المقاومة في البرزخ زيارة لان المقصود منه النشود من الدار الآخرة فجعلهم الله زائرين لا مقیمين - [00:11:54](#)

والجزاء یكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله کلا سوف تعلمون ثم کلا سوف تعلمون. سوى صفة تکاثرکم وتشاورکم عن عبادة ربکم وکروهم لك مبالغة في التهدید وزيادة تأکید في تحقق - [00:12:15](#)

وعید ثم ازدجرهم عن غیبهم مرة اخرى فقال کلا لو تعلمون ان الیقین اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما كان بعد الموت لما الماکم

التكاثر عن عبادة الله. قوله - 00:12:35

ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علم ثابت في القلب وهذه الجملة تفسير لعلم اليقين المذكور في الآية. فعلم اليقين هو العلم الثابت في القلب - 00:12:52

وابل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء واصل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء ومراتبه ثلاث اولها علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والثاني عين اليقين وهو العلم المشاهد المدرك بالحس - 00:13:13

العلم المشاهد المدرك الحس وثالثها حق اليقين وهو العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم فهي علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين ومثاله علمنا بالجنة والنار. الان فانه علم يقين - 00:13:48

لقيام الادلة من الكتاب والسنة على وجودهما وانتهاء الخلق بالجزاء اليهما ثم اذا سيق الناس الى الجنة والنار فرأوهما صار المدرك لهم من مراتب اليقين هو عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار صار العلم الناشئ عندهم هو - 00:14:25

حق اليقين. نعم الله اليكم. ثم اقسم الله فقال لترؤن الجحيم والجنة جواب قسم محذوف تقديره. والله لترى ان الجحيم التي اعدها الله للكافرين. ثم اكد القسم بقسم اخر فقال ثم لترؤنها عين اليقين - 00:14:50

اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم لا واردها كان على فاذا رأيتها سلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى اللهم اهد عن النعيم اي فلا يفتنكم الله عما تنعمتم به في دار الدنيا اشكرتكم ام كفرتم - 00:15:12

عن عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه؟ وانما هما الاسودان التمر والماء. قال اما انه سيكون - 00:15:42

رواه الترمذى بسند حسن. كيف؟ كيف اسوأ ذلك التمر والماء عمركم شفتوا ماء اسود ها لاي الوصفين احسنت من باب التغليب لصفة التمر فان التمر هو الذي يوصف السود وخاصة تمر الحجاز - 00:16:03

ففيه سواد اكثر من غيره. وجعل هذا وصفا للماء باعتبار التثنيات نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو - 00:16:25

لابي بكر وعمر فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال وانا الذي نفسي بيده اخرجني الذي اخرجكم كما قوموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو وليس فلما رأته المرأة كانت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ذهبت - 00:16:42
يستعجبوا لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال ما احد ضيعة مني قال فانطلق فجاه بعقل فيه بشغ وتمر ورطب فقال كلوا - 00:17:12

من ماله واخذ الهدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحنوب فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك الرزق وشربوا فلما ان شبعوا ورضوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذين - 00:17:32

سيدي لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم ما الفرق بين الغسل والتمر نعم كيف نريد ان نفرق بينها - 00:17:52

كيف ايه كيف اعرف ان هذا وسع كيف اعرف انه بس؟ متى يقول انه بشر ايش طيب ايوة يعني لا تزيدین الصف طيب اذا ربع رطب اسمه ايضا. هذه مراتب ثلاث لثمرة النخل. مراتب ثلات لثمرة النخل - 00:18:27

اولها البسر وهو البلح الخالص الذي لا تمر فيه كله خالص يابس ليس فيه تمر والثاني والمرتبة الثانية الرطب وهو ما يكون فيه نوع تمر يسمى حينئذ رطبا. فاذا لانت الثمرة ذهب قساوتها - 00:19:11

سمى هذا رطبا سواء كان نصفه او ربعه او اكثره والمرتبة الثالثة وهي اذا كان كانت اذا كانت الثمرة قد ذهبت يبوستها بالكلية فلانست فتسمى تمرا فتسمى تمرا فالتمر منتهى الثمرة. ثمرة النخل ومبتدأها البسل والرطب بينهما - 00:19:35

نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم نساهم في خسران الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال وهو الوقت المعروف وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس -

انس قوله في تفسير العصر وهو الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس موجبه مراعاة المعهود في خطاب الشرع عند الاطلاق. موجبه مراعاة المعهود في خطاب الشرع عند الاطلاق فان اسم العصر في عرف الشرع والصحابة رضي الله عنهم يراد به هذا الوقت

يُعَلَّمُ فِي كُلِّهِمْ عَلَى مَعْنَىٰ أُخْرَىٰ كَالدَّهَرِ وَغَيْرِهَا. فَتَلَكَ الْمَعْانِي وَانْ كَانَتْ تَتَنَاهُ لِغَةُ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ مَعْهُودَةً خَطَابُ الشَّرْعِ وَاحِدٌ مِنْهَا.
وَهُوَ اَنْهُمْ اذَا ذَكَرُوا الْعَصْرَ يَرِيدُونَ بِهِ الْوَقْتَ الْخَائِنَ فِي اَخْرِ - 00:20:58

النهار ومن قواعد تفسير خطاب الشرع ان تفسيره بمعهوده مقدم على غيره وتقديم من مثل هذا قول الله سبحانه وتعالى ، فلولا نفر من في فرقة منهم طائفة يتفقه بالدين - 00:21:17

جهاده فمن القواعد النافعة في تفسير خطاب الشرع في القرآن والسنة ملاحظة معهود خطاب الشرع وهي التي يسميهها بعض اهل العلم لغة القرآن: والسنة نعم احسن الله الحكم ان انسان اف خس فكا الناس في خسارة اهلاكه من مقتضاها: ثم - 00:22:01

من الخشن الذين اتصفوا هي المذكورة في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واتوا صوابا بالحق فالصفة الاولى اليمان وانما يدرك اصله كما له بالعلم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان - 00:22:26

والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه الرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبهما يكمل وبهما يكمل الانسان غيره تفسير سورة مناجة بسم الله الرحمن الرحيم. الذي وما ادرك ما الحطم نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة - 00:22:46

رجعت فتقدير الكلام ويل له وهو الذى يهمز الناس به ويمزهم بقوله. فالهماج جمیعا الناس - 00:23:31

فاطعنوا عليهم بالاشارة ولن الناس من يعييهم من يعييهم بقوله نزوة والهمزة والهناز واللماز للمبالغة ذكر المصنف وفقه الله ان قوله تعالى ويل في فاتحة السورة كلمة وعيد وتهديد وتفسيرها بذلك ناشئ من لسان العرب فان العرب تطلق هذه الكلمة تزيد بها التهديد

والعبد - 00:24:01

يراد به التهديد والوعيد والعرب جعلت في تحقيق هذا المعنى خمس كلمات لا ثالث لها كلها جاءت بوزن واحد لمقصود واحد. فهي
كلها من الماء والكلمات الخمس هي: **ذلة**, **ذلة**, **ذلة**, **ذلة**, **ذلة**.
ذلة: ذلة الماء التي ينزلها الماء على الماء.

يحفظ الضابط فيها هذه الكلمات الخمس اولها ويل وثانيها ويح ويح اخرها حاء وثالثها ويك. اخرها كاف ورابعها ويد اخرها باع وخامسها اويس اخرها تين فكل هذه الكلمات جاءت على زينة واحدة لمقصود واحد وهو التهديد والوعيد. لا سادس لها. ذكره ابن خالوين - 00:25:19

ایه في كتابي ليس ذكره ابن خالويه من علماء العربية في كتاب ليس واشرت اليهـن نظما بقولـي حد يحفظ البيت ويل ووبح ثم ويك ويس، ويا، ووبح ثم ويك ويس - 00:26:00

وييل لتهديدي تعال الخمسون وييل وويح ثم وييك وييس وييل لتهديدي تعال الخمس وهذه الكلمة منهان وهي وييل وقعت لمن وصفه الله عز وجل، بقوله ولما، لكما، همزة لمزة والهمزة وصفان، للبالغة - 00:26:34

وصفوان للمبالغة فهما قد بلغا الغاية في سوء فعلهما بالهمز والغم فهما قد بلغ الغاية في سوء بفعلهما بالغمز واللمز وذكر المصنف الفرق بينهما با: المهمة متعلقة الفعا. بالاشارة با: المهمة متعلقة القوا. باللسا: 00:27:02

وان الل Miz متعلقه القول باللسان نعم احسن الله اليكم. ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده. فذكره الله به فقال الذي جمع مالا

وعدده وهو لشدة ولعه بماله يحسب لجهله ان ماله احمد. فابقاه في الدنيا لان الخلود فيها - 00:27:33

اذ لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله وان الله معاقبه. فقال كنا لن بدن وهو جواب قسم محدود. اين الله ليطرحن في حطمه؟ التي تحطم ما يلقى فيها وتمشي - 00:27:59

انها ولا شأنها وعظمته في قوله وما ادراك ما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله المشاعرة المشعلة ترضي الناس والحجارة التي من شدتتها تطلع على الافئدة. وتنفذ من الاجساد الى - 00:28:24

وما بفتح رقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنطفها. قوله والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها اي ان القلب جعله الله عز وجل على خلق لطيف ووصول العذاب اليه يكون اشد الما من غيره. كما ان البشرة الظاهرة - 00:28:44

يشتد ايامها ب مباشرة النار بخلاف العظام فان عقد الاحساس هي في البشرة الظاهرة الالم فيها شديد. واعظم من ذلك وصول العذاب الى القلب فانه الطف من بشري الظاهرة فتوقيت العذاب في القلب ووصول النار اليه لامرين - 00:29:16

احدهما للطفه فيكون الايام اشد للطفه فيكون الايام اشد والعذاب ابلغ والآخر لان القلب مبتدأ الفكر والنظر. لان القلب مبتدأ الفكر والنظر الذي يسوق الى مخالفة امر الله عز وجل - 00:29:43

الذي يسوق الى مخالفة امر الله عز وجل فهو احق بالعذاب نعم احسن الله اليكم واهلها محبوسون فيها قد انسوا قد ايسوا من الخروج منها فيما اخبر الله عنهم بقوله - 00:30:08

انها عليهم مؤصلة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممدة اي اعمدة طويلة تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل رب باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل فاغنهم - 00:30:30

من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحابه وبشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتتبنيتا باظهار قدرة ربه الذي فقال الم تر كيف فعل رب باصحاب الفيل وهو استفهم - 00:31:01

استفهم تقريري اي انا علمت كيف فعل رب باصحاب الفيل؟ الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضييع وهم الحبشة الذين جاؤوا مكة غزا مضمرين هدم الكعبة انتقاما من - 00:31:31

يا رب فان ملكهم نظرا تبني وان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف فجاءه رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم فغضب - 00:31:51

وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لاقطبان للعرب به. واستصحب معه الفيل هديها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم. فحبس الله الفيل وارسل عليهم طهر النباتين - 00:32:11

الجماعات المتتابعة متفرقة ترمي بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو المتحجر فجعلهم كعصف مأكول. اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكنته. وداسته ارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31

قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي كان وقوع هذه الحادثة في السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويستفاد منه بيان ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وقتنا في القرآن الكريم - 00:33:01

فاذا قيل اين ذكر الله عز وجل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ فجوابه في سورة الفيل لما بينهما من التلازم فان الكائنة التي كانت من هلاك الفيل واصحابه وافتكت السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن طرائق - 00:33:22

المفسرين الاستدلال بالتلازم. ومنه قول البخاري رحمه الله تعالى باب الحوض. وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر والباب وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر ما الصلة بين الحوض والكوثر هل هو الحوض هو الكوثر؟ هذا الذي يريده البخاري ام ماذا - 00:33:46

عبد الرحمن تاني الجواب ان يقال ان الحوض غير الكوثر فالكوثر نهر في الجنة. والحوظ يشطب منه ميزابان من الكوثر اي يصب فيه ميزابان من الكوثر اي موضعان يخرج منها الماء من الكوثر ليصل الى - 00:34:12

الحوض والميزاب معروف عندنا بهذا الاسم الى يومنا هذا وهو الذي يعلق في اعلى البيوت لينسكب منه ماء المطر وغيره فاذا كان

يوم القيمة كان الحوض ممدا بميزابين يشكبان في - 00:34:39

الحوض من الكوثر فاراد البخاري بيان ما بين الحوض من التلازم فقال باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فمثله اذا قيل باب ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:34:59

نعم الله اليكم تسير صورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم الذي اطعمهم من جوع وامنهم هذه سورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له ولهم والجار والمجنون في - 00:35:21

قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليهم فأولم في الكلام من ارادة شرط بمعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم 00:35:54
يعبدوا من اجل ربوبيتهم المظيرة بنعمة فليعبدوه من اجل ايلافهم -

اي ما لزموه واعتادوه مع المنشدين. ثم فسره بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. وهي رحلة تجارتهم في الشتاء باليمين وفي الصيف 00:36:14

والشاب لملائمة الحال فيهما للارتفاعاليه اما في الشتاء تكون اليمين دافئة وفي الصيف تكون الشام باردة فالحال التي يكون عليها تلك الدارين مناسبة للارتفاعاليهما - 00:36:34

والمراد باليمين التي تكون دافئة حال الشتاء هي اليمين المنخفضة. المسماة بتهمة فليس المراد جبال اليمان التي في نواحي صنعاء 00:37:00
وغمران واصبابها وانما المراد ما يسمى بتهمة اليمين وهي منطقة كبيرة جدا مقسومة اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية -

نيتي يمنية شيء منها في هذه البلاد وشيء منها في البلاد المجاورة وهي التي تبتغي في الشتاء لاجل الدفع الكائن فيها نعم. احسن الله اليكم فضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعنه عليهم الموجبة عبادته فقال الذين اطعمهم من - 00:37:29
فرزقهم من السماوات وهيا لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فسير بلدتهم حرما امنا قدرهم عند الخلق بسوء. لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها بوضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت بما انعم عليهم في محن الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف - 00:38:00

تفسير سورة الماعون.رأيت الذي يكذب بالدين كذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون الذين هم ويمعنون الماعون. يقول تعالى في ذم - 00:38:30
من ضيق حقه وحقوق عباده؟ رأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف - 00:39:02

بشدة وامناءه حقه لغلوة قلبه وتکذيبه جزاء ربه ولا يحضر ولا يحضر غيره. والحظ على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه بنفسه. لمحبته المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين - 00:39:22

ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:39:42

تلك صلاة المنافق اجلس وارقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقر اربعة لا يذكر الله فيها الا قليلا والشهوة عن الصلاة والمستشنع المذموم. وان السهو فيها فيقع من كل احد. لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه - 00:40:06

هذا الذي ذكره المصنف يبين ان الدهو المتعلق بالصلاۃ نوعان ان السهو المتعلق بالصلاۃ نوعان احدهما سهو في الصلاۃ احدهما سهو في الصلاۃ وهو ذهول القلب عن شيء من احكامها - 00:40:30

ذهول القلب عن شيء من احكامها بالزيادة او النقص او الشك بالزيادة او النقص او الشك والآخر تهون عن الصلاۃ وهو الغفلة عنها وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها - 00:40:55

بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها وترك اقامتها على وجهها فالسلهو عن الصلاة مركب من شيئين فاستهوا عن الصلاة

00:41:21 مركب من شيئين الاول عدم اقامتها في وقتها عدم اقامتها -

في وقتها واليه اشير في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى شيطان. واليه اشير في الحديث بقوله يجلس

00:41:50 يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى شيطان -

والثاني ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها واليه اشير في الحديث بقوله قام فنقرها اربعا قام فنقرها اربعا لا يذكر الله

00:42:14 فيها الا قليلا قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها -

الا قليلا احسن الله اليكم ثم وصفهم بالرياء بالحرص على الدنيا فقال الذين هم يراوون ويظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس

00:42:43 فيحتمدوهم ويمعنون الماء فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتمدوهم عليها يتضمن تفسير الرياء -

فان الرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه فمتى وجد هذا المعنى في

00:43:09 فعل العبد سمي رباء فان قصد ان يسمعوه سمي -

تسبيعا فان قصد ان يسمعوه سمي تسبيعا فالفرق بين الرياء والتسميع ان الاول متعلقه الرؤية بالعين ان

00:43:37 الاول متعلقه الرؤية بالعين والثاني متعلقه السمع بالاذن والثاني متعلقه السمع بالاذن -

وبه تعلم ان قول الناس انا اسمي عند فلان او عندي تسميع ما رأيك فيه هذا خطأ لغة وشرعا فلغا لا يسمى هذا تسمية يسمى واحسن

00:44:10 منه ان يسمى عرضا -

والآخر من جهة ان اسم التسميع مذموم في الشرع بما في الصحيح من حديث جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى رأى

00:44:32 الله به ومن سمع سمع الله به الامثل -

ان يقول الانسان اعرض محفوظي من القرآن او غيره على فلان او عندي عرض للمحفوظ عند فلان ويترك هذه الكلمة لعدم صحتها لغة

00:44:47 مع وجود الذنب المتعلق بها شرعا نعم -

احسن الله اليكم وقوله تعالى ويمعنون الماعون اي يمعنون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضرني اعارة مما يستعان وبه على

00:45:05 عمل البيت من انية واللة ومنها القدر والدم وما جرت العادة وما جرت العادة ببذره بشدة لشدة حرشه -

ان على الدنيا وشحهم بها فلهم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه تفسير سورة الكوثر لربك وانحر ان شائقك هو الابت. ان

00:45:27 الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له -

انا اعطيتك الكوثر وهو نار في الجنة ومنه يشقق وميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم القيامة ثبت الوصف

00:45:56 المذكور في حديث في صحيح مسلم ثبت الوصف المذكور -

في حديث في صحيح مسلم والشخب هو الجري بانحباس وشدة والشخب هو الجري بانحباس وشدة ومنه شخب الحليب ومنه

00:46:14 شخب الحليب اذا حرك ضرع الدابة فخرج منها الحليب بشدة وانحباس سمي هذا شخبا -

وفيه بيان ما تقدم ذكره من الاتصال بين الكوثر والحووض وان الحوض يشهد فيه ميزابان يصبان من الكوثر في عرصات يوم القيمة

00:46:42 اي في متسعات يوم القيمة احسن الله اليكم -

وفي صحيح وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا اظفى

00:47:02 اغفاء ثم رفع رأسه مبتسم ثم رفع رأسه مبتسم -

فكان ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ربك وانحر ان شائقك هو الابت. ثم قال

00:47:16 اتدرون ما الكبر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال -

انه نهر وعدني ربي عز وجل عليه خير كثير. وهو حوض ترد عليه من امتي يوم القيمة ان يتلو عدد النجوم فاقول ربي انه من امتي

00:47:36 فيقول ما تدري ما احدثت بعدك -

ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر نهر في الجنة في قوله وهو نهر في الجنة. ثم ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك

في قوله اتدرون ما الكوثر؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل - 00:47:52

حديث فتفسير الكوثر بالنهر اصح من تفسيره بالخير الكبير لامرین فتفسیر الفوتن النهر اصح من تفسيره بالخير الكبير لامرین
احدهما ان الخير الكبير في الآخرة لا يختص اصوله بالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:48:15

ان الخير الكبير في الآخرة لا يختص وصوله بالنبي صلی الله عليه وسلم بل كل من ادخله الله عز وجل الجنة ينال خيرا كثيرا بل كل
من ادخله الله عز وجل الجنة ينال خيرا كثيرا. قال الله سبحانه وتعالى في سورة النبأ ان للمتقين مفادة - 00:48:42

حدائق واعنابه حتى قال جزاء من ربك عطاء حسابا وقوله عطاء حسابا وقع منكرا ومن مقاصد النكرة في كلام العرب التكثير ومن
مقاصد النكرة في كلام العرب التكثير فهو عطاء كثير لا حد له - 00:49:04

والآخر ان تعين النهر ابلغ في مشهد الامتنان على النبي صلی الله عليه وسلم ان تعين النهر ابلغ في مشهد الامتنان على النبي صلی^{عليه وسلم}. فانه يكون له وحده. ولا يشاركه - 00:49:30

ما فيه احد فانه يكون له وحده ولا يشاركه فيه احد. وهذا اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحبيب ومحمد بن علي
الشوكاني في اخرين نعم. احسن الله اليكم. ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لربك وانحر. اينحضر صلاتك كلها - 00:49:50

فيك وجع ذبحك له وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر بفضلهما. فالصلة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله نحن
يتضمن التقرب اليه في سفك الدم من النحائب المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من ثم ذكر من منتهي - 00:50:16
عليها ايضا خسارة فقال ان شائقك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما قدم كعب ابن اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة فسيدهم؟ قال نعم - 00:50:36

قال ولا ترى ان هذا المنبت لمن قوم يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل الاستدانة قال انت خير منه فنزلت ان شائقته
ولي ونزلت الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت الى قوله نصيرا واسناده - 00:50:55
تفسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم ما تعبدون. ولا انت عابدون ما عبديت ولا انت عابدون ما اعبد لكم
دينكمولي دين. امر الله ورسوله صلی الله عليه - 00:51:15

وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين ونظيرها فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما اتعبدون من الالهة في
المستقبل كما اني لا اعبدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد - 00:51:46

قل هو الله المستحق وحده من عباده. فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر براءته بن الهيثم فقال ولا انا عابد ما
عبدتم للدلالة على الثبات وتأييسه من عبادته لها. واحذر عن تتحقق تكذيبهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد - 00:52:06
بدلاله على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. فلكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكم اي لكم دينكم الذي رضيتموه
وهو الشركولي دين الذي رضيه لربى وهو الاسلام. ما الفرق بين اضافتي الدين - 00:52:26

الایة لكم دينكمولي دين ما الفرق بين الاضافتين كيف نتاج الاهواء يعني يعني هم اللي اخترعوه احسنت الفرق بينهما ان دين
المشركين ومما احدثوه واخترعوه. فهو نتاج الاهواء. ان دين المشركين - 00:52:46

هو ما احدثوه واخترعوه ومما احدثوه واخترعوه. وهو نتاج الاهواء. واما دين الرسول صلی الله عليه وسلم فانه وهو الذي رضيه له
الله فانه هو الذي رضيه له الله. قال الله سبحانه وتعالى ورضيت لكم الاسلام - 00:53:22

دیننا دین الرسول صلی الله عليه وسلم اضيف اليه باعتبار انه صلی الله عليه وسلم ممثل امر الله عز وجل فيه فهو الدين الذي
جعله الله عز وجل له. واما دين المشركين فهو الدين الذي اخترعوه واحدثوه - 00:53:42

احسن الله اليكم تفسير سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا. فدمرت هذه السورة بشاراة لرسول الله صلی الله عليه وسلم. وإشارة عند حصونها وامرا - 00:54:04

فالبشرة هي البشرة بنصر الله على الكافرين وقوعبت في مكة ودخول الناس في دين الله افواجا او جماعات وجماعات في قوله

واما الاشارة والامر هي الاشارة الى دموع اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان اموره صلى الله عليه - 00:54:34

وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلوة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يسبحهما حمده فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحهما بحمده ويستغفره. فيه اشارة - 00:55:04
الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. قوله في تفسير توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم معلم بان توبة الله عز وجل على عباده تتضمن امررين - 00:55:24

ان توبة الله عز وجل على عباده تتضمن امررين الاول توفيقهم اليها توفيقهم اليها فيسر الله عز وجل لهم سبل التوبة والآخر قبولها منهم اذا تابوا قبولها منهم اذا تابوا فاذا تاب العبد واناب قبل الله عز وجل منه. الاجتماع الامرين صار الله عز وجل - 00:55:48
توبابا احسن الله اليكم فكان صلى الله عليه وسلم يتتعاونون القرآن ويكتثر ان يكون في رکوعه وسجوده. سبحانك الله ربنا وبحمدك.
اللهم اغفر اني متყق عليه هذه السورة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الاشارة الى ايش - 00:56:18
الى وفاته يعني لو قال القائل باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة صحيح ام غير الصحيح صحیحا تقدم قریبا ان سورة - 00:56:42

قریش ان سورة الفیل فيها ميلاده صلى الله عليه وسلم وسورة النصر فيها وفاته صلى الله عليه وسلم قد اشرت الى ذلك ببيت من يذكره رسولنا ميلاده في الفیل رسولنا ميلاده الفیل. وموته في النصر في التنزيل - 00:57:00
وموته بالنصر في التنزيل نعم الله اليكم تفسير سورة المسد تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وامرأته حمالة مثل الحطب في جيدها حبل من نسب. اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزلت - 00:57:34
عندی العشيرة كما قابل. صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفاء فجعله ينادي يا بنی ابي بیطون قریش حتى اجتمعوا يجعل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينجو الله ما هو - 00:58:10

فقال ارأيتم کم لو اخبرتکم ان خيرا بالوادي تزيد ان تغير عليکما کنتم مصدقین؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقًا قال فاني نذير لكم بين يدي عذابي شديد. فقال ابونا تبا لك سائرا يا امي هذا جمعتنا فنزلت - 00:58:30

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب. وابو لهب من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية له فهلك بذلك واحبر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يداك - 00:58:50
فيه ذهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة ميلادها عليه والثانية خبر عنه وما اغنى عنه ماله وما كسبت وكسبه ولده فمن يرد عنه مال وولده شيئا فلن يرد عنه مال وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به - 00:59:10

وقد توعده الله بقوله فيسمی نارا ذات نهبا اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف في وامرأته حمالة وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له - 00:59:30
فاعد الله لها في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد والمسد الليف الشديد الخشونة بتن وجذل والمشهد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجذل كصفائر الشر - 00:59:50

وكان نزول هذه السورة التي قبل موت ابي لهب وامرأة واحبر الله انهم سيعذبان في النار فلن يسلما. كما اخبر سبحانه وتعالى طيب في هذه السورة ذكر الله عز وجل ابا لهب فقال ثبت يدا ابي لهب - 01:00:07

ولم يذكر امرأته بما تعرف به وهي ام الجميل فقال امرأته حمالة الحطب لماذا صرخ باسم الرجل ولم يصرخ باسم المرأة ابو لهب وذكرت في السورة الوعيد عليها امرأة حمالة الحطب - 01:00:26

مشاركين في الایذاء احسنت لكن لماذا تسلك هذا وتغير هذا نعم نعم اللي في الخلق نعاس اتفضل يا فندم طيب مقابل ابو لهب ام جميل اي بس قال امرأته ما قال له يعني ما جاء باسمها - 01:00:58

اه قالوا يعني انما صرخ باسم ابي لهب دون زوجه لأن اسم ابي لهب مناسب للعذاب لما فيه المناء قال لها وهو شبوب النار

واستيقاظها واما زوج ابي لهب فهي تعرف بام جميل - 01:01:29

وهذه الكنية فيها تملح لا يناسب الوعيد والتهديد فيها تملح لا يناسب الوعيد والتهديد فلو كانت مثلا ام قبيح تناسب ذكرها للوعيد والتهديد لكن لما كانت معروفة بام جميل كان في اسمها تملح لا يناسب الوعيد - 01:02:00

والتهديد وهذا الامر وهو المناسبة بين المبني والمعاني اصل في الشرع ومن فروعه ملاحظة الداعي في دعائه بن يدعوا باسمه الله عز وجل فيما يناسبها فمثلا يقول اللهم ارزقني يا - 01:02:22

رزاق طيب لو قال الانسان اللهم ارزقني يا شديد العقاب هذا مناسب ولا غير منافق فلا بد ان يدعو بما يناسب دعاءه من الاسماء الالهية سواء المفردة او - 01:02:41

المضافة. نعم الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي في هالامر لا تستغرب يعني بعض الاخوان يدعوا بالدعاء فيقول اللهم اقذف الايمان في قلوبنا - 01:02:59

هذا غير مناسب لماذا احسنت لان القذف يكون بشدة فيناسب العذاب والايمان لطيف فلا يناسبه ان يقول الانسان اللهم ثم اقذف الايمان في قلوبنا ولكن يدعو بما جاء في خطاب الشرع بن يقول اللهم حبب - 01:03:17

الينا الايمان وزينه في قلوبنا كما في اية الحجرات. نعم بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة الاخلاص انا ابي الدرداء رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - 01:03:41

قالوا وكيف يقرأ سورة القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. رواه مسلم. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اما ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربنا فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد رواه الترمذى - 01:03:58

يوره وهو وحديث حسن. ذكر المصنف وفقه الله في فضل هذه السورة حديثين وفي الاول منهما بيان ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن واحسن ما قيل في بيان ذلك ان القرآن ثلاثة اثلاث - 01:04:18

ان القرآن ثلاثة اثلاث فالثالث الاول قدر عن الخالق وهو المتعلق بتوحيده. فالثالث الاول خبر عن الخالق. وهو المتعلق بتوحيده والثالث الثاني خبر عن المخلوق وهو المتعلق بالقصص والحوادث. والثالث الثاني خبر عن المخلوق وهو المتعلق بالقصص والحوادث - 01:04:39

والثالث الثالث خبر عما يجب على المخلوق للخالق قبل عما يجب على المخلوق للخالق وهو المتعلق بالاحكام وهو المتعلق بالاحكام وسورة الاخلاص مفردة في الثالث الاول وسورة الاخلاص مفردة في الثالث الاول. فهي خبر عن الخالق سبحانه وتعالى فيما يتعلق بتوحيده - 01:05:13

فاتفق ان تكون ثلثا للقرآن وهذا اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبدالله ابن القيم رحمهما الله. نعم احسن الله اليكم قل له كفوا احد. لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلاص الله هذه السورة لنفسه ان رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ - 01:05:46

فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا. ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالكمال بالالوهية الربوبية والاسماء والصفات فللإشاركه احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات الخلق مفترون عليه وهو مستغنى عنهم ومن كمالهم - 01:06:20

الله تجمع معنيين وصمداينيه الله تجمع معنيين احدهما كماله وسؤدده في نفسه احدهما كماله وسؤدده في نفسه والآخر توجه الخلق اليه في ابتغاء حاجتهم توجه الخلق اليه بابتغاء حاجتهم والله سبحانه وتعالى صمد لانه - 01:06:45

كامل قصده الناس بحاجتهم احسن الله اليكم. ومن كماله لم يلد ولم يولد. فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه احد في ولا في اسمائه ولا في صفاتاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:07:19

تسمع سورة الفرق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه الله اليكم ان يقطب ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق - 01:07:42

وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهن. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بين فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه - [01:08:02](#)

وما اقبل من جسدي يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ويمسح بيده اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه. ذكر مصنفه وفقه الله حديثا - [01:08:22](#)

فضل سورة الفلق وسورة الناس المشاركة لها في الاستعاذه بما ذكر فيها من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. فالسورتان يسميان بالمعوذتين وورد في فضلها هذا الحديث العظيم عن عقبة بن عامر وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكرهما لم يرى مثل - [01:08:42](#)

هن قد يعني بالاستعاذه بهن فاعظم ما يتعدى به الانسان اذا خاف شيئا ان يقرأ سورة الفلق وسورة الناس فاذا كان الانسان في طريق او محل مظلم فخاف شرا فان احسن ما يتعدى به هو ان يقرأ - [01:09:10](#)

سورة الفلق والناس قاصدا الاستعاذه بهما. اي طلب العود بالله سبحانه وتعالى من هذا الضرر المتوقع نزوله به وذكر في كيفية الاستعاذه بهما ما يفعله المرء اذا اوى الى فراشه انه يجمع كفيه - [01:09:32](#)

ثم يقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين. ثم ينفتح بعد القراءة ليجامع الريق بركرة قراءة القرآن الكريم. ثم بعد ذلك يمسح ما استطاع من جسده ما اقبل منه من رأسه وما - [01:09:57](#)

لحقه يده ثم يفعل ذلك ثانية ثم يفعل ذلك ثالثة الله اليكم باسم النفس ما معناه ما معنى النفس قضبت هي ريح لطيفة مصحوبة ريح لطيفة مصحوبة ضيق تدفع من الفم. اما اذا - [01:10:21](#)

خالصة من الريق فان هذا يسمى نفخا فان هذا يسمى نفخا وصلناه اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق. ومن شر غاسق اذا وقد من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [01:10:54](#)

امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص في سورة الاخلاص ان يكون مبلغا. وامرهم في سورة الفلق والناس ان يكون متعمدا قال له هنا قم اعود اي الجو اعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق - [01:11:21](#)

من شر ما خلق الله من المخلوقات واريد به بعضها. وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد واريد به بعضها اي بعض المخلوقات لان قوله تعالى من شر ما خلق - [01:11:39](#)

يشمل كل مخلوقات الله عز وجل لكن الاستعاذه مخصوصة بمخلوق ذي شر لان من المخلوقات ما لا شر فيه مثل ايش ايش فقط اعفي سبب الصلع فيها شر جيب قطوة حطها عند خالي الصغار عضهم بعدين - [01:11:55](#)

ها يجي اللون احسنت كالملائكة الجنة فهذه مخلوقات لا شر فيها فالاستعاذه تتعلق بمخلوق بشر نعم الله اليكم ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحکم ظلامه بما فيه من انتشار - [01:12:22](#)

ارواح الشذيرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذی بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر قال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر على مسلة. قوله فجعل - [01:12:48](#)

امر عالمة له اي عالمة للليل فان القمر انما يخرج ويرى في الليل فسلطانه في الليل. فلا يراد بالحديث جعل هو القمر وانما يراد به الليل كله. ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم علامته امر عائشة - [01:13:08](#)

ان تستعيذ بالله من شره يعني من شر الليل وبين المصنف وجه الاستعاذه بقوله لما فيه من انتشار الارواح الشديدة والحيوانات المؤذية. فمحل انتشارها وخروجها هو الليل فيه شر. ولذلك يؤمر العبد بان يبادر بالاستعاذه - [01:13:32](#)

من اول الليل ففي صحيح البخاري من حديث ابي مسعود البدری رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه - [01:13:56](#)

اي كفتاهما يتخوفه من الشرور. وتكون قراءتها متى يوسف وتكون قراءتها بعد غروب الشمس فاذا غربت الشمس دخل الليل فيباشر الانسان قراءتها لتحصل له هذه الكفاية الله اليكم قوله تعالى ومن شر النفاثات في الانفس السواحر ومن الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق نظيفة - [01:14:12](#)

في العقد المشدودة عليه ومن شجا حاسد الى حسد وهو من يكره وصول النعمة لا الى محسوده. استعاد منه اذا ثار اذا ثار حسده وبرز عليكم. استعاد منه اذا ثار حسده وبرز قوله ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحف - [01:14:44](#)

ما يعم الرجال والنساء النفاثات انشت باعتبار اراده النفوس فباعتبار اراده جنس النساء وانما باعتبار النفوس التي تستوعب الرجال والنساء على حد سواء ثم في تفسيره ومن شر حاسد اذا حسد قال هو من يكره وصول النعمة الى محسوده. فحقيقة الحسد هو كراهة وصول النعمة - [01:15:08](#)

الى المحسود هو كراهة اصول النعمة الى المحسود. ولو لم يتمنى زوالها ولو لم يتمنى زوالها افاده ابن تيمية الحفيد فمته وجدت هذه الكراهة تحقق الحسد؟ فان وجد تمني زوالها كان ابلغ في صدق وصف الحسد على من - [01:15:37](#)

نعم الله اليكم وقد تضمنت هذه السورة وقد تضمنت هذه السورة استعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا تفسير سورة الناس الة الناس من شر الغصوات الخناس. الذي يosoس في صدور - [01:16:02](#)

الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان متعددا فقال له قل نعود ان يلجم اعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم ملك الناس - [01:16:36](#)

ومن ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن وفد لجلالة موقعه قوله وملكه من ربوبيته اي سيندرج في الاية المتقدمة برب الناس ثم بين وجه افراده فقال لجلالي موقعه وقد بينا قبل ان اعظم مشاهد الريوبية التي يكثر ذكرها في القرآن اربعة - [01:16:56](#)

ان اعظم مشاهد الريوبية التي يكثر ذكرها في القرآن اربعة ما هي هانتوما الله اولها الملك وثانيها الرزق وثالثها الرزق وثالثها تدبير الامر. وثالثها تدبير الامر ورابعها الخلق. رابعها الخلق. فهذه المشاهد الاربعة هي اكثرا ما يذكر من الريوبية في القرآن - [01:17:25](#)

ال الكريم احسن الله اليكم الله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يosoس في صدور الناس فيحسن لهم جر ويقوى ارادتهم له ويفضح لهم الخير ويثبتهم معا. فاما استعاد منه العبد تأخر واندفع عنه. فالقناص هو المتأخر - [01:18:15](#) والمدافعون اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. قوله ومحل لوسوسته صدور الخلق من الجنة والناس اي ان اخر اية في السورة وهي من الجنة والناس - [01:18:39](#)

تتعلق بالموسوس فيه لا بالموسوس تتعلق بالموسوس فيه لا بالموسوس فالذى يتسلط عليه الوسواس بالوسوسة في صدره او الجن والانس على حد سواء. فيosoس الشيطان في صدورهم وذلك بتثبيطهم على عن - [01:19:00](#) قير وتقوية ارادتهم عن الشر والقاء الشر بين الانس لا يسمى وسوسة وانما يسمى وشوشة الوسوسة والوشوша يشتراك في القاء الشرع ويفترقان في ان الوسوسة امر باطن - [01:19:25](#)

والوشوша امر ظاهر ويفترقان بان الوسوسة امر باطن والوشوشا امر ظاهر فتكون الوسوسة لشياطين الجن فتكون الوسوسة لشياطين الجن وتكون الوشوشا ايش لشياطين الانس وتكون الوشوشا من شياطين الانس نعم - [01:19:52](#) ثم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. قال ابن عبد الله ابن حمد الوسطي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد اربعين والالف. بمدينة الرياض حفظها الله - [01:20:20](#) شعرا للإسلام والسنّة وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني الكتاب الثامن على ما يناسب المقام. وهنا انبه الى امور اولها ان تكملة درس الأربعين المرجح ان يكون يوم الجمعة الثامن والعشرين من هذا الشهر - [01:20:40](#)

في الثامن والعشرين يوم الجمعة بعد العصر والمغرب والعشاء سنكمل كتاب الأربعين وتمام الامر يكون باللاغكم عن طريق الجامع فإذا عزم كونه بذلك الوقت كما ابلغ القائمون على تنسيق الدروس - [01:21:08](#)

العلمية في الجامع وفهم الله فسيكون حينئذ اكمال هذا الكتاب وثانيها ان الاسبوع القادم لا يوجد درس وانما في تاليه. فنستقبل في تاليه ان شاء الله تعالى شرح كتاب التوحيد - [01:21:25](#)

من اوله والامر الثالث انبه الى عبارة سبقت على لسانى في بيان شيء ذكر في سورة في الضحى عند قول المصنف فتم جواب القسم

بمثبيتین بعد منفیین فتم جواب القسم بمثبتنیں بعد منفین - 01:21:43

فالمنفیان هما قوله تعالى ما ودعك ربک وما قلی والمثبتان هما في قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولی ولوسوف يعطيك ربک ففترضی. فهذا الامر المثبت اولا ثم ثانيا هو المراد. وسبق على الانسان اختلاف ذلك فهذا تنبیه لاصلاحه - 01:22:07
ورابعها او خامسها ان ما يخبر به عن الله عز وجل ذكرنا انه ثلاثة الفاظ احدها الاسم الاحسن وثانيها الاسم الاجل وثالثها الاسم الاکرم.
فالاجل اکمل من الجليل. والاکرم اکمل من الكريم. المناسب - 01:22:34

ان يقال على زنة افعل التفضیل الاسم الاجل والاثم الاکرم حتى تقع الالفاظ الثلاثة على نفق واحد في افعل التفضیل. والتنبیه الاخير هذا اليوم اختباره ايش کبار مقرر العقیدة الواسطیة - 01:22:56

فكـل في موضعـه ثم يرد عـلـيـکـمـ الاسـئـلـةـ والـذـيـ تـصـلـهـ الـوـرـقـةـ يـجـبـ عـنـہـ وـاـذـ اـجـاـبـ عـنـہـ يـبـقـیـ فـیـ مـحـلـهـ حـتـیـ نـبـهـهـ الـىـ جـمـعـہـ الـاخـوـانـ الـلـیـ يـوـزـعـونـ الـاـوـرـاقـ لـاـ يـنـسـوـنـ اـنـسـهـمـ الـاـوـرـاقـ عـنـدـیـ اـنـتـهـتـ 01:23:20

اه كل واحد يبقي على ورقة له والاخوات يصلهم للاوراق ان شاء الله تعالى الان ونبدا بالاجابة وحدة للاخ الى هنا ان الاخ هذا ترك النفس ها وانت مع ايش - 01:23:57

اسقطت انت نفسك يهود لو فقدت لتصل الورقة بجاوب مباشرة والذی لا يريد ان يختبر لا يمشي من الدرس الذي لا يريد ان يختبر لا يمشي من الدرس الدرس ما انتهی - 01:24:49

نحن نبهناكم مرة لا لا يمشي من الدنس حتى نمشي نحن مثل ما يمشي الانسان في الجامعة حتى تنتهي المحاضرة ما يمشي الدرس حتى نمشي جميعا في الاخير فاللي في الاخير كيف تجيء ورقة - 01:25:29

والله بالاجتهاد تعال في الاول خذ الورق عندما جاء في الحديث خير صفوف الرجال اولها لا يراد به مقصود الصلاة فقط بل كل باب من الاکمل ان يبادر الانسان الى اول - 01:26:47

قامات فيه حتى يحصل اعظمه الطالب الذي يريد يأتي مجتهدا يأتي بالصفوف الاولى انما ياخدهم الاخوان اللي يتحدون قل لهم يحفظون صوتهم هذا ترى من نوع الاختبار اللي يسمى ابو دقیقة ذا - 01:27:05

الجواب سهل جدا وين الاخوان الاخوان اللي في الاخير وبين ما قمنا الا الحین اذا كنتوا تریدون تحضرون درس معنا لا تخرجون من قبلنا اذا كنتم لا تریدون تخرجون - 01:28:50

حطیت بالباب مفتوح لكن يريد يتلزم دروسه يتلزم بها على طریقة اهل العلم على طریقة اللي موجودة في الجامعات والمساجد اعز من الجامعات يوجد عند البابین کرتونین لوضع الاجابات الذي ينتهي يضع الاجابة فيهما. وفق الله الجميع لما يحب ويرضی والحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - 01:29:15

وصحبه اجمعین - 01:29:47